

تفسير السمرقندى

398 @ مذبون .

2 ! في الآخرة .

2 ! يعني بئس ما كانوا يعملون بولايتهم اليهود وكذبهم وحلفهم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني اتخذوا حلفهم ترسا عن القتل والسبى ليأمنوا بها عن القتل والسبى .

2 ! 2 ! يعني صدوا وصرفوا الناس عن دين الله تعالى في السر ! 2 2 ! يهانون فيه \$ سورة المجادلة 17 - 19 .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني لم تنفعهم أموالهم ولا أولادهم من عذاب الله شيئا .

2 ! 2 ! يعني دائمين .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني المنافقين واليهود ! 2 2 ! يعني يحلفون الله تعالى في الآخرة ! 2 2 ! كانوا ! 2 2 ! في الدنيا وحلفهم في الآخرة كما قال الله تعالى في سورة الأنعام ! 2 2 ! [الأنعام 23] وروى عمر عن قتادة قال المنافق يحلف الله تعالى يوم القيمة كما كان حلف لأوليائه في الدنيا .

ثم قال ^ ويحسبون إنهم على شيء ^ يعني يحسبون أيما نعم تنفعهم وأنهم على شيء من الهدى ! 2 ! في قولهم ويقال ^ ويحسبون أنهم على شيء ^ من الدين ويقال ! 2 2 ! يعني يحسب المؤمنون ^ أنهم على شيء ^ إن المنافقين على شيء من الدين إذا سمعوا حلفهم .

قال الله تعالى ! 2 2 ! في حلفهم وهم كافرون في السر .

ثم قال ! 2 2 ! يعني غالب ! 2 2 ! ويقال استولى عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله تعالى . منعهم من التوحيد ويقال خذلهم عن طاعة الله تعالى .

2 ! 2 ! يعني جند الشيطان ! 2 2 ! يعني خسروا أنفسهم وأموالهم في الآخرة \$ سورة المجادلة 20 - 22 .